



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



تقويم فاعلية منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية

من وجهة نظر مفتشي المادة

دراسة ميدانية على مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط

Evaluating the effectiveness of the second generation curriculum for physical education and sports from the point view of inspectors

رضوان مذكور^{1*} ، نبيل كرفس²

¹ جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - الجزائر

² جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - الجزائر

Key words:

Effectiveness

Evaluating

Curriculum of second generation

physical and sports education.

Abstract

We wanted, through this study, an attempt to evaluate the effectiveness of the physical education and sports curriculum for the intermediate stage in its second generation of competencies approach from the point view of inspectors in order to know the intensity of interaction of the various components of this curriculum with each other and with various external factors and judge the extent of the need to develop it or Keep it, Where we prepared a questionnaire according to cipp model for daniel stufflbeam In order to facilitate judgment for decision makers We reached several results, the most important of which is :

- The inputs and processes of the second generation curriculum for physical education and sports are characterized by medium effectiveness

-The second generation curriculum of physical education and sports is characterized by medium effectiveness in achieving its various objectives from the point view of inspectors at the national level.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2019/10/21

القبول: 2020/12/02

الكلمات المفتاحية:

الفاعلية

التقويم

منهاج الجيل الثاني

التربية البدنية

و الرياضية.

تتميز المناهج التربوية بضرورة مسيرتها لمختلف التطورات العالمية على جميع المستويات لذلك وجب اخضاعها دوريا وبصفة مستمرة لعمليات التقويم، و منهاج التربية البدنية والرياضية ليست بمنى عن تلك العمليات لذلك أردنا من خلال دراستنا هاته محاولة تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط في جيله الثاني من المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مفتشي المادة و ذلك لأجل معرفة شدة التفاعل لمختلف مكونات هذا المنهاج فيما بينها و مع مختلف العوامل الخارجية و الحكم على مدى ضرورة تطويرها أو الابقاء عليها حيث قمنا باعداد استبيان حسب نموذج التقويم المتعدد لتيسير القرارات CIPP لـ (دانيل ستافليم) بالاعتماد على مجالي المدخلات و العمليات لمنهاج الجيل الثاني، وزعت على 31 مفتش على المستوى الوطني تم اختيارهم بطريقة عشوائية و بعد جمع البيانات و تبويبها قمنا بتحليلها احصائيا توصلنا الى عدة نتائج أهمها:

- تتميز مدخلات و عمليات منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية و الرياضية بشدة فاعلية متوسطة، كما يتميز المنهاج كذلك بصفة عامة بفاعلية متوسطة من وجهة نظر المفتشين.

1- مقدمة وأشكالية

الآتي :

هل هناك فاعلية لمنهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني من وجهة نظر مفتشي المادة؟

1.1 التساؤلات الفرعية

1- هل هناك فاعلية لمداخلات منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية حسب نموذج تيسسيير القرارات المتعدد CIPP من وجهة نظر مفتشي المادة؟

2- هل هناك فاعلية لعمليات منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط حسب نموذج تيسسيير القرارات المتعدد CIPP من وجهة نظر مفتشي المادة؟

2- فرضيات الدراسة

1.2 الفرضية العامة

هناك فاعلية منخفضة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني من وجهة نظر مفتشي المادة.

2.2 الفرضيات الجزئية

1- تتسم مداخلات منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بفاعلية منخفضة من وجهة نظر مفتشي المادة حسب نموذج cipp.

2- تتسم عمليات منهاج التربية البدنية في جيله الثاني للطور المتوسط بفاعلية منخفضة من وجهة نظر مفتشي المادة حسب نموذج cipp

3 أهداف الدراسة

تهدف دراستنا الى:

- معرفة شدة تفاعل مكونات المناهج فيما بينها .

- معرفة مدى جودة المدخلات والعمليات.

- معرفة مدى فاعلية مداخلات و عمليات المنهاج في تحقيق مخرجات ذات جودة عالية.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية بحثنا و المتمثل في تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني، في محاولة تزويد صناع القرار بمدى قدرة هذا الأخير على تحقيق مختلف أهدافه بأقل جهد و بأكبر جودة و ابراز شدة التفاعل بين مختلف مكوناته و العمل على تصحيح مختلف الاختلالات ، للوصول بها أكبر درجات الفاعلية التعليمية.

5- مصطلحات الدراسة

1.5 المنهاج التربوي

كان مفهوم المناهج أو المنهج في أصله اللاتيني (Runway) يعني الطريق الواضح والسبيل المستقيم الذي يلجأ إليه الفرد

تسعى معظم الدول الى تطوير المناهج و تحديثها لتلبية متطلبات التطورات الحديثة، و يأتي تحديث أنظمة التعليم و مواكبة المتغيرات الداخلية و الخارجية خطوة رائدة، و كما هو معروف فان العملية التعليمية عملية متحركة و متطورة و متغيرة بحكم تطور الحياة و المجتمعات، و من الملائم أن تسير المناهج التعليمية هذا التغير الحتمي و تواكبه لكي يكون التعليم محققا لطموحات الأمة ملبيا لأمالها و تطلعاتها في حياة أكثر رقا و تطورا و نماء و ازدهارا، و تحديث المناهج و تطويرها هو السبيل الأمثل لما لها من قوة و أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف و مساندة روح العصر و تحقيق الغايات و الطموحات، و لا سيما في هذا العصر الذي يتسم بالعلم و التقنية و التطورات العلمية و الاقتصادية و التربوية و التفجر المعرفي الهائل. (دعمس، 2008، صفحة 7)

و الجزائر على غرار باقي الدول كانت مدركة لمختلف التحديات التي تواجهها فكانت في كل مرة تلجأ الى التغيير في مناهجها بالاعتماد على مختلف المقاربات لاعداد تلك المناهج حيث انتقلت من المقاربة بالمحتويات الى المقاربة بالأهداف وصولا الى المقاربة بالكفاءات، والتي تعتمد أساسا على عملية اكتساب المعرفة و طريقة بنائها و ليس على المعرفة بالذات قصد الحصول على تعلم فعال (سليمان، 2004، صفحة 7)،

و من هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي للتربية البدنية و الرياضية واستبداله بمنهاج يتماشى و طموحات المادة من جهة ، و التطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مساندة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، و المجتمع الجزائري بصفة خاصة (الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، 2015، صفحة 3)، حيث و بعد عقد من الزمن تم تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات للتربية البدنية و الرياضية، والذي شرع في تنفيذه مع الدخول المدرسي 2017/2016 بدءا بالسنة الأولى متوسط كمرحلة أولى، على أن يتواصل إلى غاية 2019 و يعمم على باقي المستويات و الأطوار التعليمية. (بوحفص، 2017، صفحة 21).

و من أجل ضمان تحقيق هذا المنهاج لمختلف أهدافه و بمختلف مستوياتها و معرفة مدى قدرته على تحقيق ما وضع لأجله بأقل جهد و بأكبر فاعلية و جب اخضاع الأخير الى عملية تقويم ممنهجة استنادا الى أحدث نماذج التقويم الوصفية بغية تزويد صناع القرار بمدى صلاحية و جودة هذا المنهاج في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية و كذلك التربية العامة ، و من هنا تبادر الى أذهاننا التساؤل

البرامج التربوية، لما يمتاز به من تنظيم لخطواته وتحديدتها، و هو أحد النماذج ذات التوجه التطويري، والتي تركز على تيسير القرارات (مصباح، 2019، صفحة 28)

و يمثل الاختصار cipp الأحراف الأولى من عناصر النموذج الرئيسية وهي كما يلي:
Context: السياق و العمليات المتضمنة.

Input: المدخلات و الذي يشير الى عدد من الاستراتيجيات البديلة المتبعة لتحقيق الأهداف و الاختيار فيما بينها.

Process: العمليات التي تتضمن تنفيذ الاستراتيجية التي وقع عليها الاختيار.

Product: النتائج أو المخرجات التي خرج بها البرنامج لمعرفة الأهداف المحققة. (مصباح، 2019، صفحة 29).

6- الجانب النظري

1.6 تعريف المنهج curriculum : هناك العديد من التعريفات التي تقدم بها خبراء التربية للتوصل إلى مفهوم حديث للمنهج تتمثل فيما يلي:

- المنهج وثيقة منهجية تشير إلى المخطط العام للمنهج سواء من محتوى وطرق تدريس ووسائل وأنشطة وخبرات تعلم.

- يقصد بالمنهج أنه: "منظومة من الحقائق والخبرات والآراء و المهارات والأنشطة المعرفية والنفسية والاجتماعية واللغوية، تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها، بقصد تمهينهم تنمية شاملة و تحقيق الأهداف المنشودة". (مذكور، 2010، صفحة 54)

أ. تعريف المنهج التقليدي

وقد عرف المنهج التقليدي تعريفات عديدة منها:

- هو مجموعة المواد الدراسية Subjects التي يقوم المتخصصون بإعدادها، أو تأليفها، ويقوم المعلمون بتنفيذها، أو تدريسها، ويسعى الطلاب إلى تعلمها، أو دراستها

- هو عبارة عن المقررات الدراسية الموضوعية في صورة مواد دراسية يراد من الطلبة دراستها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة. (ابراهيم ج.، 2004، صفحة 34)

ب. تعريف المنهج الحديث

بما أن المنهج وسيلة تربوية في تحقيق أهدافها فلا بد أن يشتمل مفهومه من مفهوم التربية التي يتأسس عليها وعلى هذا الأساس فإن المفهوم الحديث للمنهج مشتق من المفهوم الحديث للتربية الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من تزويد المتعلم بالمعلومات كما كان عليه الحال في المنهج التقليدي إلى تعديل سلوك المتعلم على وفق متطلبات نموه أولاً، وحاجات المجتمع، ومتطلبات الفلسفة التربوية التي تبناها ثانياً (ابراهيم ج.، 2004، صفحة 35)

لوصول إلى الهدف، وقد انتقل هذا المفهوم حديثاً إلى ميدان التربية فأصبح يطلق أحياناً على المنهج المدرسي (curriculum) وأحياناً أخرى على خطة الدراسة (course of study) وفي كل الأحوال يحدد المنهج الطريق الذي يضمن وصول المعلم والمتعلم إلى هدف أو غرض التربية، وبذلك يكون المنهج إحدى الوسائل التي يتم من خلالها تحقيق الهدف العام وترجمته إلى حيز التنفيذ (عزيري، 2003، صفحة 36)

2.5 التربية البدنية والرياضية

يعتبر مفهوم التربية البدنية والرياضية مفهوماً واسعاً وشاملاً وقد أكد "كوبسكي، كوزليك" أن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ، فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسماً وعقلاً وخلقاً وجعله قادراً على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه. (حسين، 1979، صفحة 17)

3.5 المقاربة بالكفاءات

هي الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طرق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف، ومدى أهميتها، ومدى أهميتها ولزوميتها في حياة الفرد والتي تجعل الفرد المتعلم محور أساسي لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعليم (علي م.، 2007، صفحة 21)

و يرى حاجي بأنها بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحطم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، و من ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تنمية المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في كل مواقف الحياة. (فريد، 2005، صفحة 11)

4.5 المقاربة

هي مختلف الاجراءات التي تتخذ و الخطوات التي تتبع لاعداد المناهج (وعلی، 2011، صفحة 14)

5.5 الكفاءة

عرفها لويس دينو: بأنها مجموعة سلوكيات اجتماعية و وجدانية وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال. (زروق، 2003، صفحة 43)

6.5 مناهج الجيل الثاني:

وهي مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017. (بوحفص، 2017، صفحة 22)

7.5 النموذج المتعدد لتيسير القرارات cipp :

يعتبر هذا النموذج من النماذج الأكثر استخداماً في تقويم

2.6 مكونات المنهج الحديث

. ثم بيان ماهيتها وخصائصها وعمليات اختيارها وتنظيمها و إمكانية تطبيقها في الواقع المدرسي ثانياً (ابراهيم ج، 2011، صفحة 215)

لذلك سوف نبدأ بأهم عنصر في المنهج وهو عنصر أهداف المنهج المدرسي:

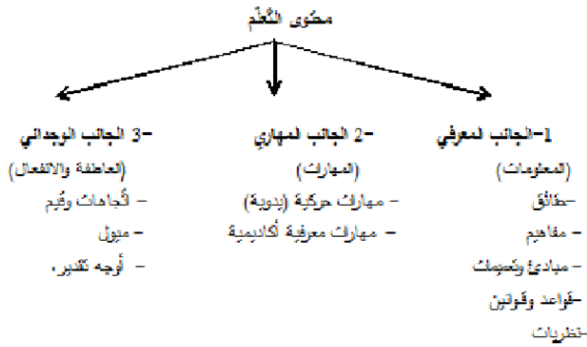
أولاً: أهداف المنهج

التي يسعى التعليم الى تحقيقها أو يرغب في تحقيقها، وهي عبارة عن نواتج تعليمية مخططة تسعى الى اكسابها للمتعلم بشكل وظيفي يتناسب مع قدراته و يلبى حاجاته و تعمل من خلال الأهداف التربوية على احداث تغييرات ايجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم فالهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية و هو الغاية التي نشد تحقيقها. (حناش، 2009، صفحة 69)

ثانياً: محتوى المنهج

المحتوى هو العنصر الثاني من عناصر المنهج المدرسي و عند اختيار محتوى المنهج يجب أن يوضع بحيث يعمل على تحقيق أهداف الأخير، لذلك يجب الاعتماد على مجموعة من المعايير لاختيار محتوى المنهج، فالمحتوى يمثل الوسيلة لتحقيق أهداف المنهج البعيدة و القريبة (تالبا، 1962، صفحة 267)

شكل رقم 01: يبين جوانب التعلم



المصدر: (قنديل، 2008، صفحة 25)

ثالثاً: الأنشطة التعليمية التعليمية في المنهج

النشاط هو الجهد العقلي أو البدني أو الاثنين و الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما، و تشكل الأنشطة في مجملها طرائق التعليم أو أساليب التعليم أو انماط التعليم أو حتى استراتيجيات التعليم.

و قد يكون من المفيد في هذا المجال أن نبرز العلاقة بين النشاط المدرسي و كافة العناصر الأخرى للمنهج، فنقطتة البدايةً لدى خبراء المناهج هي تحديد الأهداف ، و الأهداف يجب ترجمتها الى محتويات مناسبة، و هذه المحتويات يجب ان تختار في ضوء عدد معين و نوع معين من المعايير، همة الامر

إذا كان المنهج التقليدي يقتصر على المقررات الدراسية فإن المنهج الحديث يتجاوز ذلك فيشمل:

- المقررات الدراسية التي تحتوي على الخبرات والمعلومات التي يتم اختيارها على أساس صلتها بالحياة والبيئة وحاجاتها، وارتباطها بحاجات المتعلمين والمجتمع، ومعطيات المادة أو المعرفة وما يحصل من تطوير فيها، ومراعاة قدرات المتعلمين.

- الكتب المدرسية والمراجع التي تعتبر ترجمةً للمقررات الدراسية.

- الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة من مواد وأجهزة؛ إذ تعد جزءاً مهماً من المنهج في ظل المفهوم الحديث.

- الأنشطة التي يمارسها الطلبة وتعد مكملةً للمنهج سواء تتم ممارستها داخل المدرسة أم خارجها.

- الامتحانات وأساليب التقويم من خلال أثرها في توجيه عمل المعلم والمتعلم، وتزويد القائمين على تنفيذ المنهج بأساس وأرضية تبنى عليها الأحكام بصدد فعالية المنهج في تحقيق أهدافه ومدى حاجته إلى تطوير أو تعديل.

- طرائق التدريس، تعد طرائق التدريس مكوناً رئيساً من مكونات المنهج في ظل المفهوم الحديث لما لها من أثر في تحقيق أهداف المنهج لأن المعلم لا يعلم بمادته فقط بل بالطريقة والأسلوب الذي يتبعه في تنظيم الموقف التعليمي وإدارة عملية التعليم.

- المباني وتجهيزاتها والتسهيلات الإدارية. تعد المباني والتجهيزات والأنظمة الإدارية المتبعة في المؤسسة التعليمية من العناصر المهمة في المنهج بالمفهوم الحديث لما لها من دور في تهيئة بيئة التعلم والمناخ التربوي للتعليم.

فالمؤسسة التعليمية ذات القاعات الدراسية الواسعة والأثاث الصالح، والمساحات والملاعب الفسيحة، والحدائق الجمالية، والمكتبات الغنية بالمصادر، والمختبرات الجيدة، والمواصلات الميسرة، ونظام إداري وتشريعات سليمة توفر مناخاً محبباً لنفوس الطلاب يشعرون فيه بالانجذاب إلى المدرسة، والاندفاع للدراسة، الأمر الذي يساعد في تحقيق أهداف التربية.

3.6 عناصر المنهج الدراسي

تمتاز عناصر المنهج الدراسي بأنها تمثل سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها بحيث يصعب نجاح أية حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة. لذا فإن الحديث عن كل عنصر علل حدا لا يتم الى من قبيل التوضيح فقط. ورغم أن لمخططي المناهج مهام عديدة يقومون بها إلا أن مهمتهم الخاصة بتوضيح عناصر المنهج تعد ضرورية. حيث لا بد من بيان أهمية الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية و طرائق التدريس و اجراءات التقويم أو لا

الذي يشير الى بداية التفكير في قضية مستوى المحتوى و نوع الطرق و الوسائل التعليمية و الأنشطة المناسبة لتدريس هذا المحتوى و أساليب التقويم المختلفة، بمعنى ان المنهج في كليلته يحتوي على عناصر عدة هي الأهداف و المحتويات و الطرائق و الأنشطة و أساليب التقويم ، و في هذه الحالة نجد أن هناك تفاعلات عديدة و على مستويات متنوعة بين كافة هذه المكونات ، و بدون هذه التفاعلات لا تتم العملية التعليمية على نحو فعال ، و كما تتكامل الوسيلة مع الطريقة و المحتوى ، تتكامل ايضا مع الأنشطة المدرسية المصاحبة ، اذ أن المعلم في تنفيذه للمنهج يمارس أنشطة يكون بعضها داخل المدرسة و بعضها خارج المدرسة ، و في الحالتين لا يحدد المعلم الأنشطة من فراغ أو دون قاعدة يستند اليها ، لكنه يحددها في اطار متكامل مع طرق التدريس و الوسائل التعليمية . (ابراهيم ج.، 2011، الصفحات 130-131)

رابعاً: التقويم

وهو عملية تشخيص و علاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره، و ذلك في ضوء الأهداف التعليمية، فالتقويم يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه و من ثم يزودنا بتغذية راجعة feed back لاعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة و تعزيزها و جوانب الضعف و تداركها.

و تجدر الاشارة الى أن هناك من يضيف عناصر أخرى للمنهج و يعتبرها من العوامل التي تؤثر في بنائها و لو بصفة غير مباشرة و منها: المتعلم، المعلم، النظام المدرسي، مكانة العلم و العلماء و المجتمع، التطورات و الاكتشافات العلمية الحديثة و غيرها من العوامل... (حناش، 2009، صفحة 71)

4-6 تقويم المنهج

1.4.6 التقويم لغة

يشير أبدي في القاموس المحيط: ان التقويم من الفعل قوم يقوم تقويماً، قوم اشيء أي ازال اعوجاجه و قوم المتاع أي جعل له قيمة معلومة. و قومته أي عدلته فهو تقويم (أبدي، صفحة 170)

2.4.6 التقويم اصطلاحاً

فالتقويم هو عملية " إصدار حكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها. وتحليلها . وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج (القيسي، 2018، صفحة 141)

5.6 دواعي تقويم المنهج

من أهم الاسباب التي تدعو الى القيام بعملية تقويم المنهج مايلي:

1. أن مراجعة المشروعات من وقت لآخر و متابعتها أمر

2. كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات و التي تقتضي اعادة النظر في المناهج، الأمر الذي يحتم تقويم آثارها.

3. زيادة المعارف و المعلومات بشكل هائل.

4. اهتمام الناس بالتربية اهتماماً متزايداً و تساؤلهم المستمرة عن جدوى المناهج الدراسية المطبقة، مما يستدعي تقويمها للاجابة عن اسئلتهم.

5. عدم رضا الناس بنتائج الطلاب احياناً و بتقصير التربية في اعدادهم للحياة و في اكتسابهم السلوكيات المرغوبة.

6. المناداة من وقت لآخر بضرورة الاصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات.

والتقويم التربوي يمكن أن ينصب في ثلاث مجالات مختلفة هي: (القيسي، 2018، صفحة 143)

- تقويم الطالب

- تقويم المدرس

- تقويم المنهج

6.6 مجالات تقويم المنهج

و فيما يلي مختلف مجالات التقويم في المنهج

لا تقتصر مجالات تقويم المنهج على تقويم وثيقة المنهج و انما تشمل تنفيذه و نتائج التعلم ، و يمكن تناول كل جانب بشكل مبسط من خلال التالي:

أ. تقويم وثيقة المنهج: ويعني الخطة المكتوبة للمنهج وهذه الخطوة الاولى في تقويم المنهج و يشمل تقويم المنطق الذي تقوم عليه الاسس، و تقويم كيفية اشتقاق غايات التربية و مقاصدها التعليمية و أهدافه التعليمية، و يشمل أيضاً على تقويم محتوى المنهج ومدى مراعاته لشروط اختياره و معايير تنظيمه، وكذلك يشمل على تقويم النشاطات التعليمية و تقويم ادوات التقويم والشكل العام لوثيقة المنهج ومدى ملائمتها للطلاب.

ب. تقويم المنهج المنفذ : أي الذي يجري تنفيذه داخل الصف، أي تقويم المهارات و الانشطة التي تنفذ داخل المدرسة.

ج. تقويم نواتج التعلم (الطلاب) : أي تقويم نمو الطلاب وما تعلموه من المنهج من جوانب معرفية ووجدانية و نفسو حركية، فيتم تقويم مدى فعالية التعلم و المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة، وتعرف الكثير من نواحي القوة و الضعف في المنهج، وللحكم على ذلك من خلال استخدام اساليب متنوعة في التقويم من اختبارات بأنواعها (المهدي، 2008، صفحة 128)

7.6 تصنيف التقويم على أساس مكونات النظام التعليمي

يقوم هذا التصنيف على أساس أن النظام التعليمي له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وعلى هذا الأساس يصنف التقويم إلى:

أ- تقويم المدخلات Inputs Evaluation

يتناول تقويم مدخلات النظام التعليمي بما فيها الأهداف، والمنهج، والمعلم، وما يتصل به والطالب وما يتصل به، والأبنية والتجهيزات والسياسة التعليمية، والتسهيلات الإدارية، وكل ما يمكن أن يؤثر في عمليات النظام ومخرجاته، ويرمي إلى إصدار أحكام حول جودة المدخلات ومدى توافر المعايير المطلوبة فيها.

ب- تقويم العمليات Processes Evaluation

يتناول هذا النوع من التقويم عمليات تنفيذ النظام التعليمي بما فيها استراتيجيات التدريس والطرائق والأساليب والأنشطة التي تمارس من جميع المنفذين، ويرمي هذا التقويم إلى إصدار أحكام حول جودة العمليات ومدى كفايتها وترابطها مع بعضها وتفاعلها مع المدخلات وتأثيرها في جودة المخرجات فضلاً عن تحديد الصعوبات التي تواجه هذه العمليات من أجل معالجتها وتجنب الآثار السلبية لها.

ج- تقويم المخرجات Outputs Evaluation

يتناول هذا النوع من التقويم نواتج النظام التعليمي بما فيها تحصيل الطلبة، ومستوى تحقق الأهداف التي يسعى النظام التعليمي للوصول إليها، ويرمي إلى إصدار أحكام حول جودة المخرجات ومدى كفاية النظام التعليمي في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ومعرفة ما إذا كان هذا النظام به حاجة على تعديل أو تطوير لتلافي جوانب القصور فيه بعد تحليلها وتحديد أسبابها. وهناك تصنيفات أخرى للتقويم لا نرى ضرورة لعرضها كالتصنيف على أساس العامل الزمني، والتصنيف على أساس المجالات التي يجري فيها التقويم. (عطية، 2013، الصفحات 207-211)

8-6 معايير تقويم المنهج

يتم تقويم المنهج في ضوء معياري الملائمة والكفاية بالنسبة لوثيقة المنهج، والمعياريين السيكومترية والأديومترية بالنسبة للنتائج التعليمية:

1.8.6 معايير تقويم وثيقة المنهج

وهي المستويات والمحكات التي تقارن في ضوءها صلاحية المنهج كوثيقة للتعليم والتعلم ويشمل معياري الملاءمة والكفاية كما سبق القول.

أ - معيار الملاءمة

تقوم وثيقة المنهج في ضوء هذا المعيار من خلال بعدين: يتمثل الأول في مدى مراعاة المنهج لأسس بنائه (المعرفة_المتعلم_

المجتمع) وهنا تعرف الملاءمة بالملائم الخارجية، وذلك لأن المحكات والمعايير التي نحكم بها على المنهج تكون خارجه، في حين يتمثل البعد الآخر في الملاءمة الداخلية التي تتم بالحكم على المنهج في ضوء معايير داخلية منبثقة من المنهج باعتباره نظاماً يتكون من مجموعة من العناصر، ولكل عنصر وظيفة وعلاقات تبادلية بينه وبين تلك العناصر، وأي تأثير على أي عنصر ينتقل إلى بقية العناصر.

ومن أمثلة الملاءمة الخارجية: الحكم على المنهج في ضوء تلبيةه لحاجات المجتمع وللحاجات الثقافية، و حاجات و خصائص المتعلمين ومدى مراعاته ومواكبه للتطورات والتغيرات الجارية، وتكون الملاءمة الخارجية عالية إذا كانت الفجوة بين الحاجات المتوقعة والحاجات الواقعية التي اشتمل عليها المنهج قليلة والعكس صحيح.

ومن أمثلة الملائمة الداخلية، مناسبة الأهداف للمحتوى وبالعكس، ومناسبة الأهداف للخبرات وللأنشطة التعليمية وبالعكس، ومناسبة الأهداف للتقويم وبالعكس، وكذلك الحال بالنسبة للمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم والتقويم. (علي م.، 2011، الصفحات 62-63)

ب - معيار الكفاية (الفعالية)

يقصد بالكفاية هنا الفعالية، وتكون الفعالية متدرجة في تأثيرها، وتكون الكفاية إما خارجية وإما داخلية وتتأثر كفاية المنهج الخارجية بالعوامل والمحكات والمعايير الموجودة خارج المنهج، فقد تكون معرفة المنهج بالعوامل الموجودة في خارجه كبيرة أو متوسطة أو قليلة أو معدومة، ومن البديهي أن نلاحظ ارتباط الكفاية الخارجية بالملائمة الخارجية فكلاهما يتأثر بالعوامل والظروف الموجودة خارج المنهج، إلا أن الكفاية الخارجية تحدد درجة هذا التأثير.

وما ينطبق على الملاءمة الداخلية ينطبق أيضاً على الكفاية الداخلية، حيث تشير الملاءمة الداخلية إلى وجود علاقات وتفاعلات بين عناصر نظام المنهج الأربعة، وتشير الكفاية الداخلية إلى شدة ودرجة هذه العلاقات والتفاعلات (علي م.، 2011، صفحة 63)

7- الدراسات السابقة

1.7 دراسة زيتوني عبد القادر بعنوان "تقييم فاعلية منهج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية"

تأتي هذه الدراسة التي ترتبط ارتباط وثيقاً بإشكالية تقييم ما مدى فاعلية منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة والعامّة في المجال الحس. حركي والمجال المعرفي عند الطلبة الثانويين في ضوء بيداغوجيا الأهداف. ولقد صيغت فرضيات هذا البحث انطلاقاً من أرضية واقع التدريس التربوية البدنية والرياضية

والقاعات المجهزة بالأثاث المدرسي الذي ينبغي جعله أكثر حركية لتكوين فضاءات عمل مكيّفة مع طبيعة النشاطات.

- تأمين الأجهزة والوسائل التربوية الضرورية وجميع الاحتياجات من كتب مدرسية، ووثائق وسندات تربوية.

- إحداث وتجهيز المكتبات في المدارس ودعمها بالمراجع العلمية والأدبية.

- تفعيل جهاز المتابعة بغرض التعرف على المشكلات الناجمة جراء تطبيق الهيكلية التعليمية والمناهج الجديدة، مع تقديم تغذية راجعة سريعة وتحديد مستلزماتها وصولاً إلى اقتراح الحلول الملائمة.

- إلزامية تعميم التربية التحضيرية لضمان التجانس في مستوى التلاميذ قبل دخول المدرسة.

- التشخيص الدقيق للأزمة التربوية، مع إشراك جميع الشركاء والفاعلين في متابعة وتقييم الإصلاحات.

3-7 دراسة علالي طالب ، قاسم بشير 2016 بعنوان "واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط "

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط من خلال دراسة ميدانية على اساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية تلمسان ، مقاطعة تلمسان، فافترض الباحث أن كل الأساتذة يطبقون مناهج الجيل الثاني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بذات المقاطعة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينته من مجتمع ولاية تلمسان قدرت ب 100 استاذ من أصل 147 من الجنسين، و قد اعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة للبحث من خلال من خلال تقسيمه لمحورين حسب الأهمية بالنسبة لاثبات الفرضيات الفرعية للبحث، و من خلال عرض و تحليل نتائج الاجابات لعينة البحث توصل الى أهم استنتاج حيث سعت الوزارة الوصية ممثلة في مفتشي المادة لتوفير كل ظروف التكوين لتطبيق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط بولاية تلمسان ، و أوصى بما يلي برمجة حصص تكوينية للطلبة الجدد بالتنسيق مع مفتشي المادة من جهة و الاطلاع على المناهج الحديثة من قبل الاساتذة و الطلبة من جهة أخرى لضمان أكثر نجاعة لتطبيق المناهج الدراسية عامة و مناهج الجيل الثاني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية خاصة.

4-7 دراسة براهيمى قدور و آخرون 2020 بعنوان "فعالية التقييم في مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية"

هدفت هذه الدراسة الى مساهمة التقييم في مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة

في التعليم الثانوي و خاصة خلو حقل التربية البدنية والرياضية من بحوث موضوعها تقييم مناهج التربية البدنية والرياضية. ومن رحم هذا المنطلق اتجهت هذه الدراسة ميدانيا للبحث عن إجابات عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية تقييم مدى فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة و العامة في المجال الحس . حركي والمجال المعرفي عند الطلبة الثانويين، وبعد معالجة الموضوع من جوانبه النظرية وتحليل مكوناته، انطلقا من منهجية تم على أسسها تحديد أدوات معالجة الموضوع ميدانيا وإحصائيا، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تبين أن مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لم يؤدي بشكل كاف إلى تحقيق بعض الأهداف العامة التعليمية في الجانب البدني لطلبة التعليم الثانوي.

- أوضحت النتائج أن الجانب المهاري في كل من كرة اليد وكرة السلة وكرة الطائرة لم يطرأ عليها أي تغيير عند طلبة التعليم الثانوي (ذكور وإناث).

- تشير النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة، من ناحية أخرى أن مستوى التحصيل المعرفي في مجال التربية البدنية والرياضية للطلبة الثانويين لم يطرأ عليه أي تغيير، فلقد بينت النتائج في هذا السياق إلى انعدام وجود أي تحصيل معرفي المتعلق بالنشاطات البدنية والرياضية في مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي يمثل أعمق مواطن الضعف لدى مناهج التربية البدنية والرياضية.

إن النتيجة العامة التي أفضت إليها هذه الدراسة هي عدم فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة والعامة بالنسبة للجانب الحس . حركي والجانب المعرفي.

2-7 دراسة أ.بن كريمة بوحفص 2017 بعنوان "الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار "

تطرق الباحث في هذه الدراسة الى قراءة مدى جودة محتوى هذه المناهج، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى. بدءا بالوقوف على أهم دواعي اللجوء إلى هاته الإصلاحات مع إبراز أهم ما يميزها عن سابقتها، ثم الكشف عن الإستراتيجية المرتقبة لتطبيقها وذلك لضمان وفي أحسن الظروف نجاح الانتقال من النموذج البيداغوجي القديم (الجيل الأول من المقاربة بالكفاءات) إلى النموذج البيداغوجي الجديد (الجيل الثاني)، وأيضا الوقوف على أهم أوجه النقد الموجهة لها. وحتى تفي هاته الإصلاحات بالغرض المطلوب تم في الأخير تقديم بعض التوصيات:

- التكوين والتدريب الجدي للمدرسين على الكفاءات المهنية والبيداغوجية التي يحتاج إليها ليتكفل بالتجديد البيداغوجي لهاته المقاربة.

- سد العجز في تأمين أبنية مدرسية ملائمة من حيث المساحة

بدرجة كبيرة و 5 درجات بدرجة كبيرة جدا. و بالمقابل تم وضع 5 مجالات للمتوسطات الاحسابية كانت كالآتي :

[1.79-1] فعال بدرجة قليلة، [2.59-1.80] فعال بدرجة قليلة، [340-2.60] فعال بدرجة متوسطة، [4.20-3.41] فعال بدرجة كبيرة، [5-4.21] فعال بدرجة كبيرة جدا.

1.10 صدق الاستبيان

1.1.10: صدق المحكمين

تم عرض استبيان الدراسة على مجموعة من الخبراء و المختصين لأجل معرفة مدى ملائمة العبارات للمجالين و مدى وضوحها و سلامتها لغويا في الملحق نبين الاستبانة في كلتا صورتها الأولى و النهائية.

2.1.10: الاتساق الداخلي لمقياس الفعالية

وفيه تم حساب الارتباط بين ابعاد المقياس و الدرجة الكلية له و الجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (01) يمثل معاملات الارتباط بين ابعاد الاستبيان و الدرجة الكلية له:

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	sig	الدلالة
فاعلية المدخلات	*0.986	0.02	0.05
فاعلية العمليات	*0.967	0.04	0.05

*- دال عند 0.05

من خلال الجدول رقم (01) يتبين ان :

يتبين أن هناك علاقة ارتباطية مرتفعة جدا بين فاعلية المدخلات و الدرجة الكلية للمقياس حيث ان معامل الارتباط يساوي 0.986 و هو مرتفع جدا ودال عند مستوى يقدر ب 0.05

كما يتبين ان أن هناك علاقة ارتباطية مرتفعة جدا بين فاعلية العمليات و الدرجة الكلية للمقياس حيث ان معامل الارتباط يساوي 0.967 و هو مرتفع جدا ودال عند مستوى يقدر ب 0.05

ومنه نستنتج أن استبيان فاعلية مناهج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني من وجهة نظر مفتشي المادة يتمتع بصدق الاتساق الداخلي و انه يقيس ما وضع لاجله.

2.10 ثبات الاستبيان

للتأكد من الثبات قام الباحث باستخدام نوعين من الثبات وهما ثبات الفا كرونباخ، و ثبات التجزئة النصفية باستخدام تصحيح سبيرمان براون و الجدول التالي يبين ذلك :

التربية البدنية و الرياضية، حيث افترض الباحث أنه للتقويم وفق برنامج المقاربة بالكفاءات دور في تحسين مستوى أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية، حيث استخدم المنهج الوصفي نظرا لملائمته لمشكلة الدراسة، و شملت عينة الدراسة 40 أستاذا للتربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط و تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و توصلنا الى أن التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات له دور في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية، حيث أوصى الباحث بضرورة الرفع من مستوى تكوين الفاعلين التربويين و الاساتذة وفق المقاربة بالكفاءات من أجل ضمان متابعة بيداغوجية للمعلمين في المدارس، و تسهيل مهامهم في مجالس التدريس و مراعاة الفروق الفردية و ذلك بادماج تقويم الاستاذ خلال السنة الدراسية و بذلك نعطي المادة قيمتها الحقيقية و نعطي للاستاذ كذلك مكانته المستحقة و بذلك يصبح التلميذ يعطي أهمية أكبر للمادة، فعدم ادماج تقويم الاستاذ يفقد السيطرة على التلاميذ و يعطي فرصة أكبر لأولئك الذين يمارسون الرياضة على مستوى الأندية الرياضية و كذلك فرق النخبة

8- منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه يلائم هكذا دراسات حيث يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريق كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره (محمد، 2000، صفحة 43)

9- مجتمع و عينة الدراسة

تمثل مجتمع بحثنا في مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط والذين يقدر عددهم ب 100 مفتش على المستوى الوطني تم اختيار منهم 31 مفتش بطريقة عشوائية.

10- أداة الدراسة

تم بناء استبيان تقويم فاعلية مناهج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني بالاعتماد على نموذج تيسير القرارات المتعددة cipp لدانييل ستافلبيم حيث استخدمنا جزء من النموذج و هو تقويم المدخلات (input) و تقويم العمليات (process) و هذا ما أكده sufflbeam et al 2003 في استخدام جزء من النموذج لاتخاذ القرار (شيبان، 2008)

و كانت الأداة في صورتها النهائية مكونة من 38 عبارة مزعة على مجالين حيث احتوى مجال المدخلات على 13 عبارة فيما تكون المجال الثاني من 25 فقرة و اعتمدنا على مقياس ليكرت الخماسي في ترميز الاستبانة حيث تم اعطاء الدرجة 1 للاجابة بدرجة قليلة جدا و الدرجة 2 للاجابة بدرجة قليلة و 3 درجات للاجابة بدرجة متوسطة و 4 درجات للاجابة

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار كا تربيع لجودة التوفيق مع النسب المئوية والوسط الحسابي
جدول رقم 03: يمثل درجات فاعلية المدخلات الخاصة بمنهاج الجيل
من وجهة نظر مفتشي المادة

الاتجاه العام	الدلالة	المتوسط العام	القيمة الاحصائية Sig	كا تربيع	النسبة المئوية	ن	درجة الفاعلية الكلية
درجة فاعلية متوسطة	دال عند 0.01	3.0	0.0	39.16	غير فعال	0	00
					فعال بدرجة منخفضة	5	16.13
					فعال بدرجة متوسطة	19	61.29
					فعال بدرجة مرتفعة	7	22.58
					فعال بدرجة مرتفعة جدا	0	0.00

جدول رقم (02): يمثل معاملات ثبات الفا كرونباخ و التجزئة النصفية لاستبيان فاعلية منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني من وجهة نظر مفتشي المادة:

المتغيرات	معامل ثبات الفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون)
فاعلية المدخلات	0.956	0.974
فاعلية العمليات	0.976	0.959
الفاعلية العامة للمنهاج	0.983	0.927

من خلال الجدول يتبين :

معامل الفا كرونباخ لبعده فاعلية المدخلات تساوي 0.956 وهي مرتفعة و تدل على ثبات مرتفع للبعد الفرعي و هو ما تؤكد قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون و الذي يساوي 0.974 ومنه نستنتج أن هذا بعد فاعلية المدخلات يتمتع بثبات مرتفع .

معامل الفا كرونباخ لبعده فاعلية العمليات تساوي 0.976 وهي مرتفعة و تدل على ثبات مرتفع للبعد الفرعي و هو ما تؤكد قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون و الذي يساوي 0.959 ومنه نستنتج أن بعد فاعلية العمليات يتمتع بثبات مرتفع .

معامل الفا كرونباخ لبعده فاعلية المدخلات تساوي 0.983 وهي مرتفعة و تدل على ثبات مرتفع للفاعلية العامة (الكلية) و هو ما تؤكد قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون و الذي يساوي 0.927 ومنه نستنتج أن الفاعلية الكلية للاستبيان تتمتع بثبات مرتفع .

1.1. المعالجة الاحصائية

لإجراء دراستنا الاحصائية اعتمدنا على برنامج معالجة الرزم الاحصائية في مجال العلوم الانسانية spss لشركة IBM و قد استخدمنا الطرق التالية:

- طريقة كا تربيع (كا²) لحساب الفروق.

- طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل سبيرمان براون

- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.

- المتوسطات الحسابية.

- الانحراف المعياري.

1.2. عرض و تحليل ومناقشة النتائج:

1.1.2: عرض و تحليل النتائج:

1.1.1. تحليل نتائج الفرضية الأولى:

هناك شدة منخفضة لفاعلية المدخلات لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني من وجهة نظر مفتشي المادة.

من خلال الجدول رقم 03 يتبين أن قيمة كا تربيع لدرجات فاعلية مدخلات منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني تساوي 39.16 و هي دالة عند مستوى دلالة يقدر ب 0.01، حيث يرى 5 مفتشين انه فعال بدرجة منخفضة و هذا بنسبة 16.13 %، و يرى 19 مفتش انه فعال بدرجة متوسطة بنسبة 61.29 %، في حين يرى 7 منهم انه فعال بدرجة مرتفعة بنسبة 22.58 %، و من هنا نرى ان اغلبية المفتشين يرونه فعال بدرجة متوسطة، وهو ما يؤكد المتوسط العام لدرجات فاعلية المدخلات الذي يساوي 3.05 وهو يقع ضمن فنت درجة الفاعلية المتوسط و التي تتراوح بين

1.260-2.4013 .

ومنه نستنتج ان فاعلية المدخلات لمنهاج التربية البدنية و الرياضية كانت متوسطة من وجهة نظر مفتشي المادة للتعليم المتوسط.

2.1.12 تحليل نتائج الفرضية الثانية

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار كا تربيع لجودة التوفيق مع النسب المئوية والوسط الحسابي جدول رقم 05: يمثل درجات الفاعلية الكلية منهاج الجيل الثاني وجهة نظر مفتشي الماد

جدول رقم 04: يمثل درجات فاعلية العمليات الخاصة بمناهج الجيل الثاني في تحقيق ابعاده من وجهة نظر مفتشي المادة

الدرجة الكلية الفاعلية	ن	ك	النسبة المئوية	كا تربيع	القيمة الاحتمالية	المتوسط العام	الدلالة	الاتجاه العام
غير فعال	0	00		24.32	0.00	3.16	دال عند مستوى 0.01	درجة فاعلية متوسطة
فعال بدرجة منخفضة	6	19.35						
فعال بدرجة متوسطة	15	48.39						
فعال بدرجة مرتفعة	9	29.03						
فعال بدرجة مرتفعة جدا	1	3.23						
	3							

$0.01 \geq \text{giS}$ ومنه كا تربيع دالمة عند 0.01

الدرجة الكلية الفاعلية	ن	ك	النسبة المئوية	كا تربيع	القيمة الاحتمالية	المتوسط العام	الدلالة	الاتجاه العام
غير فعال	0	00		15.61	0.00	3.27	دال عند مستوى 0.01	درجة فاعلية متوسطة
فعال بدرجة منخفضة	6	19.35						
فعال بدرجة متوسطة	10	32.26						
فعال بدرجة مرتفعة	6	29.03						
فعال بدرجة مرتفعة	12	38.71						
فعال بدرجة مرتفعة جدا	3	9.68						

التعليق

من خلال الجدول رقم 05 يتبين أن قيمة كا تربيع لدرجات الفاعلية

التعليق

العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني تساوي 24.32 وهي دالمة عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.01، حيث يرى 6 مفتشين انه فعال بدرجة منخفضة وهذا بنسبة 19.35%، و يرى 15 مفتش انه فعال بدرجة متوسطة بنسبة 48.39%، في حين يرى 9 منهم انه فعال بدرجة مرتفعة بنسبة 29.03%، و مفتش واحد يرى انه فعال بدرجة مرتفعة جدا بنسبة 3.23%، و من هنا نرى ان اغلبيّة المفتشين يرونه فعال بدرجة متوسطة، وهو ما يؤكد المتوسط العام للدرجات الذي يساوي 3.16 وهو يقع ضمن فئت درجة الفاعلية المتوسطة والتي تتراوح بين 2.60-3.40.

من خلال الجدول رقم 04 يتبين أن قيمة كا تربيع لدرجات فاعلية العمليات لمنهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني تساوي 15.61 وهي دالمة عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.01، حيث يرى 6 مفتشين انه فعال بدرجة منخفضة وهذا بنسبة 19.35%، و يرى 10 مفتشين انه فعال بدرجة متوسطة بنسبة 32.26%، في حين يرى 12 منهم انه فعال بدرجة مرتفعة بنسبة 38.71%، و 3 مفتشين يرون انه فعال بدرجة مرتفعة جدا بنسبة 9.68% و من هنا نرى ان هناك تقارب بين الشدة المتوسطة و المرتفعة لفاعلية العمليات من وجهة نظر المفتشين، الا ان المتوسط العام لدرجات فاعلية العمليات يبين فاعلية عامة متوسطة حيث يساوي متوسط اجابات المفتشين 3.27 وهو يقع ضمن فئت درجة الفاعلية المتوسطة والتي تتراوح بين 2.60-3.40.

ومنه نستنتج ان منهاج التربية البدنية والرياضية فعال بدرجة متوسطة من وجهة نظر مفتشي المادة للتعليم المتوسط.

ومنه نستنتج ان فاعلية العمليات لمنهاج التربية البدنية والرياضية تميل الى الدرجة المتوسطة من وجهة نظر مفتشي المادة للتعليم المتوسط.

2.1.2 مناقشة النتائج

2.1.2.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

افترض الباحث في هذه الدراسة بأن مدخلات منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية في جيله الثاني تتسم بفاعلية منخفضة من وجهة نظر مفتشي المادة على المستوى

3.1.12 تحليل نتائج الفرضية العامة

هناك شدة منخفضة للفاعلية العامة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني من وجهة نظر مفتشي المادة.

المشاركين متبعت في ذلك مختلف الاتجاهات الحديثة في التعليم و مستفيدة من مختلف التقنيات و التكنولوجيات المعاصرة ،كما توصلت دراستنا الى مدى تنوع طرق التقويم و شموليتها لجميع الأهداف و تحقيقها لما وضعت لأجله سائحة بذلك للتلميذ لمعرفة موقعه من التدرج البيداغوجي، و هذا ما أكدته دراسة غازي مفلح و التي أشارت الى اختيار المحتوى في المنهج الفعال يجب أن يتصف بجملة من المعايير كارتباطه بالأهداف، وواقع المتعلم و مراعاة مبتوياته و ميوله إضافة الى صدقه و توازنه من حيث الشمول و العمق و مناسبه للوقت المتاح لتعلمه أما فيما يخص اختيار الأنشطة التربوية فقد أكدت ذات الدراسة أنه لأجل ان يكون النشاط فعال يجب أن يرتبط بأهداف المنهج و محتواه و تنوعه و مناسبه للمتعلمين و مراعاة مبدأ الفروق الفردية و تنميته لمهارات حل المشكلة و هذا ما يخالف النتائج التي توصلت لها دراسة دحو علي و التي أكدت أن منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية و الرياضية أكد على المعرفة المرتبطة بقوانين و خطط اللعب فقط و أهمل المعرفة العلمية و المرتبطة بالتعلم الحركي و فيسيولوجيا النشاط البدني ...الخ و أنه هناك قصور في تضمينه للمهارات الحياتية العقلية.

3.2-12 مناقشة الفرضية العامة

بعد تحليلنا لنتائج الفرضية العامة للدراسة و التي من خلالها توقعنا بأن فاعلية منهاج التربية البدنية و الرياضية في جيله الثاني ستكون ضعيفة جاءت النتائج عكس ذلك و لكن ليست بالدرجة المطلوبة و المراد الوصول اليها في أي برنامج أو منهاج تعليمي حيث كانت نتيجة الدراسة تشير الى تحقيق المنهاج لفاعلية متوسطة من وجهة نظر مفتشي المادة على المستوى الوطني أي ما يدل على التفاعل الجيد بين مختلف مكونات المجالين المدرسين فيما بينها و تفاعلها كذلك مع مختلف العناصر الخارجية المؤثرة في النهج بصفة مباشرة على غرار محيط العمل المتوفر على مستوى مؤسسات العمل و كذلك مدى مساعدة المجتمع عناصر العملية التعليمية على تحقيق مختلف الأهداف، كما يمكن أن تلعب عملية التكوين التي تلقاها أساتذة المادة خاصة الجدد منهم في التعرف أكثر على منهاج الجيل الثاني من خلال دراسة مختلف المصطلحات الجديدة التي ادخلت عليه و معرفة مختلف مستويات الأهداف المرجوة منه لكن وبالرغم من هذا إلا أنه هناك دراسات أشارت الى ضرورة استمرارية عملية التكوين للأساتذة و خاصة اذين لم يتلقوا تكويناً متخصصاً في مناهج الجيل الثاني و نذكر منها دراسة براهيمى قدور و آخرون و التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالتكوين المهني للأساتذة بالعمل على اقامة دورات تكوينية منتظمة أثناء الخدمة للرفع من الكفاءات الأدائية و اثناء معارفهم التربوية من أجل تحقيق رهان الاصلاح التربوي دون مرور المعلمين ببرنامج تكويني يحدد مهامه و تنمية كفاءته.

الوطني أي هنالك شدة تفاعل ضعيفة بين مختلف العناصر المكونة لمداخلات هذا المنهاج ، لكن بعد اجراء الدراسة و جمع البيانات و تبويبها و تحليلها احصائياً تبين لنا بأن فاعلية هذه المداخلات كانت فعالة بدرجة متوسطة و ذات دلالة احصائية من وجهة نظر مفتشي المادة على المستوى الوطني حيث كان متوسط الاجابة لديهم يقدر بـ 3.05 و هي تنتمي للمجال [2.60-13.40 أي فعالية ذات درجة متوسطة، و تعتبر الأهداف في مجال المداخلات هي حجر الأساس لنجاح أي برنامج أو منهاج فهي التي توجه العمل و تحدد آليات تنفيذه و بالمقابل فالهدف الأول و الاسمى هو تحقيق أكبر نسبة من تلك الأهداف بجميع مستوياتها و التي يعني تحقيقها تكوين التلميذ المتزن من جميع النواحي و هذا ما أكدته دراسة غازي مفلح بأن أهداف المنهج هي التي تحدد محتواه و طرائقه و وسائله و أساليب تجريبه، كما أشارت دراستنا الى ضرورة استناد محتوى المنهاج على الأهداف المسطرة في الأخير و هذا ما أشار اليه مفلح كذلك حيث أكد أنه ينبغي ارتباط محتوى المنهاج بالأهداف المسطرة وواقع المتعلم و مراعاة مستواه و ميوله إضافة الى صدقه و توازنه من حيث الشمول و العمق و مناسبه للوقت المتاح لتعلمه، و هذا ما أكدت دراستنا من خلال نموذج cipp الموجه الى مفتشي التربية البدنية و الرياضية الذين أكدوا أنه هناك شدة تفاعل متوسطة و دالة احصائياً.

2.2-12 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

افترضنا في دراستنا هاته بأن مجال العمليات في منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية و الرياضية تتسم بفاعلية منخفضة من وجهة نظر مفتشي المادة على المستوى الوطني أي هنالك شدة تفاعل ضعيفة بين مختلف العناصر المكونة لعمليات هذا المنهاج ، لكن بعد اجراء الدراسة و جمع البيانات و تبويبها و تحليلها احصائياً تبين لنا بأن فاعلية العمليات كانت فعالة بدرجة متوسطة و ذات دلالة احصائية من وجهة نظر مفتشي المادة على المستوى الوطني حيث كان متوسط الاجابة لديهم يقدر بـ 3.05 و هي تنتمي للمجال [2.60-13.40 أي فعالية ذات درجة متوسطة، حيث كان هناك تقارب بين الشدة المتوسطة و المرتفعة لفاعلية العمليات إلا أن المتوسط العام كان لصالح الشدة المتوسطة، أي أن تفاعل العناصر الداخلية للعمليات فيما بينها و كذلك تفاعلها مع مختلف العوامل الخارجية كان فعال بدرجة متوسطة حيث أبرزت دراستنا أنه هنالك شدة فاعلية متوسطة لتفاعل المحتوى مع واقع التلميذ و بيئته و خصائصه و كذلك خلقه للتوازن و التكامل بين مختلف مجالات تكوين التلميذ كما توصلت دراستنا الى أنه هنالك شدة فاعلية متوسطة لارتباط الأنشطة التعليمية بطبيعتها محتوى المادة و مراعاتها لخصائص المتعلمين و قدراتهم و كذلك ارتباطها بأهداف المنهج بمختلف ابعادها، أما فيما يخص أساليب و طرق التدريس فانها كانت متنوعة حسب أهداف المنهاج و حسب أعداد التلاميذ

قائمة المراجع

13- خاتمة

1. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي. عمان: دار الصفاء.
2. أحمد إبراهيم قنديل. (2008). المناهج الدراسية - الواقع والمستقبل - (الإصدار 1). القاهرة: دار مصر العربية للنشر والتوزيع.
3. بن كريمة بوحفص. (2017). الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار. جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، 22.
4. جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم. (2004). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر.
5. جودت أحمد سعادة و عبد الله محمد إبراهيم. (2011). المنهج المدرسي المعاصر (الإصدار 6). عمان، الأردن.
6. حاجي فريد. (2005). بيداغوجيا التدريس بالكفاءات. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
7. حسن حسين زيتون. (2003). أصول التقويم والقياس التربوي: المفاهيم والتطبيقات. دار الصولتية للتربية.
8. خالد بن حسن عمر شيبان. (2008). تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة.
9. خطوط رمضان، جلاب مصباح. (2019). نموذج القرارات المتعددة cipp لـ stuffbeam.d.l لتقويم المناهج والبرامج التربوية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 23-38.
10. شوقي حساني محمود. (2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
11. طيب نايت سليمان. (2004). المقاربة بالكفاءات ومفاهيم جديدة في التعلم (الإصدار ط1). الجزائر: دار الأمل للنشر والتوزيع.
12. عبد الحليم أحمد المهدي. (2008). المنهج المدرسي المعاصر. عمان، الأردن: دار المسيرة.
13. عبد السلام عزيزي. (2003). مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث.
14. عبد الله قلي، فضيلة حناش. (2009). سند للتكوين المتخصص. (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، المحرر الحراش، الجزائر).
15. علي مذكور. (2010). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. قاسم حسين. (1979). نظريات التربية البدنية. جامعة بغداد، العراق.
17. لخضر زروق. (2003). تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات. الجزائر: دار هومة.
18. ماجد أيوب القيسي. (2018). المناهج وطرائق التدريس (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار امجد للنشر والتوزيع.
19. مجد الدين الفيروز آبادي. (2005). القاموس المحيط، 4، 8. بيروت، لبنان: دار الرسالة.
20. محسن علي عطية. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
21. محمد السيد علي. (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. محمد الطاهر و علي. (2007). الوضعية مشكلية والمقاربة بالكفاءات.
23. محمد الطاهر و علي. (2011). بيداغوجيا الكفاءات (الإصدار ط2). الجزائر: دار الوسيم للنشر والتوزيع.
24. مصطفى نمر دمس. (2008). استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

من خلال عرضنا لمختلف الأدبيات المتعلقة بموضوع بحثنا ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي تمثلت في عملية تقويم فاعلية مناهج التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط في جيله الثاني من المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مفتشي المادة، بغرض معرفة مدى كفاءة هذا المنهج في تحقيق مختلف أهدافه وذلك عن طريق أحد نماذج التقويم الوصفية ذات التوجه التطويري وهو نموذج تيسير القرارات cipp لأجل مساعدة صناع القرار ان كان يجب الاستمرار في هكذا مناهج أو تعديله أو استبداله بمنهاج جديد يعتمد على مقاربات وفلسفات جديدة تناسب فلسفة و خصائص المجتمع الجزائري من جهة والتطورات والرهانات العالمية من جهة أخرى، ومن خلال دراستنا هذه توصلنا الى أن منهاج الجيل الثاني للتربية البدنية والرياضية يتميز بفاعلية وكفاية متوسطة من وجهة نظر مفتشي المادة أي أنه هنالك تفاعل بين مختلف مكونات المنهاج فيما بينها وكذلك تفاعلها مع مختلف المكونات المساهمة في العملية التعليمية ككل كالمجتمع والمعرفة والمتعلم في حد ذاته حيث كلما زادت شدة التفاعل الايجابي بين هذه المكونات على سبيل المثال لا الحصر اتخاذ الأهداف ك معايير لاختيار المحتوى أو الأنشطة التعليمية المناسبة أو الاعتماد على عملية التقويم في اختيار اساليب وطرق التدريس الأكثر فعالية الى غير ذلك وهذا ما يؤدي الى زيادة جودة العملية التعليمية والارتقاء بها الى مصاف الفاعلية، ومن خلال ما توصلنا اليه من نتائج نوصي بما يلي:

- الاهتمام بالتقويم المحكي المرجع القائم على المعايير والذي يعتمد على مقارنة الأداء بمحكات معدة مسبقا والتي تعتبر مستويات الجودة المنشودة .

- الاعتماد على مختلف نماذج التقويم للمناهج حسب نوع التقويم وتوقيته والهدف منه .

- وجوب مرافقة التقويم لمختلف مراحل بناء المناهج وكذلك تطويرها لأجل الارتقاء بها وتجويدها.

- يجب العمل على تطوير مختلف أدوات تقويم المناهج بما يلائم مختلف معايير الجودة والاعتماد.

- جودة المنهاج المدرسي و فاعليته تتحقق من خلال التحديث والتطوير المستمرين لمحتوياته بما يواكب التغيرات المعرفية والتكنولوجية

- وجوب انشاء هيئات وطنية تعنى بتقويم المناهج الدراسية بصفة مستمرة.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

25. هيلدا تابا. (1962). تطوير المنهج: النظرية والتطبيق.
26. وزارة التربية الوطنية. (مارس، 2015). الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، الجزائر.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلف مذكور رضوان، وآخرون، (2021)، تقييم فاعلية منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر مفتشي المادة. دراسة ميدانية على مفتشي مادة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط)، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات. ص: 346-334